برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 6-2011/6/10

تقارير التقييم

البند 7 من جدول الأعمال

تقرير موجز عن تقييم الحافظة القطرية لرواندا

للنظر

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2011/7-E
28 April 2011
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مديرة مكتب التقييم: السيدة C. Heider رقم الهاتف: 066513- 2030

كبيرة موظفي التقييم، مكتب التقييم: السيدة M. Read رقم الهاتف: 066513- 2539

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعدة الإدارية لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

يبلغ عدد سكان رواندا 10.3 مليون نسمة، ويبلغ متوسط معدل النمو السنوي 2.7 في المائة. وتعتبر رواندا من أعلى البلدان كثافة في السكان في العالم وتشكل الزراعة العمود الفقري لاقتصادها. وكان الناتج المحلي الإجمالي 8 في المائة في عام 2000 وارتفع إلى 11 في المائة في عام 2008. ويعيش 57 في المائة من السكان تحت خط الفقر الوطني؛ وبالرغم من المكاسب الأخيرة في مجال الأمن الغذائي، يتواصل ارتفاع مستويات سوء التغذية المزمن. كما ارتفعت معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة والالتحاق بالمدارس الابتدائية ارتفاعا كبيرا. ويواصل حوالي 000 54 لاجئ معظمهم من جمهورية الكونغو الديموقراطية، العيش في مخيمات في رواندا. أما الروانديون الذين فروا في السابق من البلد فيواصلون العودة إليه من البلدان المجاورة وقد تمت إعادة توطينهم.

ويقيِّم هذا التقرير الحافظة للفترة 2006-2010 انطلاقا من ثلاثة أسئلة: 1) ما مدى حسن تموضع **البرنامج** الاستراتيجي واتساقه مع استراتيجيات الحكومة والشركاء؟ 2) كيف بتّ **البرنامج** في خياراته وما مدى اتسام هذه الخيارات بالصبغة الاستراتيجية؟ 3) كيف كان أداء الحافظة، وما هي نتائجها؟

وقام بهذا التقييم فريق يتألف من ستة استشاريين مستقلين، وجرت الأعمال الميدانية في شهري نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول 2010.

ووجد التقييم أن الحافظة القطرية **للبرنامج** في رواندا بين عامي 2006 و2010 كانت متوائمة عن كثب مع شواغل الحكومة واحتياجات السكان. وكانت الحافظة متسقة بشكل جيد أيضا مع مبادرات "توحيد الأداء" التابعة لفريق الأمم المتحدة القطري التي تتواءم بدورها مع الأولويات الوطنية.

وطوال الفترة، اتخذ **البرنامج** عددا من الخيارات الاستراتيجية كان لها نتائج إيجابية. وقدم مساهمات كبيرة من خلال جمع وتحليل معلومات تتعلق بالجوع والأمن الغذائي وحالة التغذية على المستوى الوطني. واستندت تدخلات **البرنامج** إلى أولويات واضحة وضعتها الحكومة التي تقود تنسيق جهود الجهات المانحة. وسمحت مشاركة **البرنامج** في الأفرقة المواضيعية لمبادرة لتوحيد الأداء بالمزيد من أوجه التآزر مع الشركاء من الأمم المتحدة. ومع ذلك، وبصفة عامة، توزعت مشروعات **البرنامج** بشكل مشتت جغرافيا، مع قليل من التداخل أو فرص التآزر. وتمكن **البرنامج** من الاستفادة من دعمه للتعليم من أجل استخدام المدارس كأماكن للأنشطة المجتمعية المتعلقة بالزراعة.

وبرهن **البرنامج** على ميزته النسبية في مجالات الإغاثة الممتدة، وإصلاح الأراضي والبنى الأساسية، والتغذية المدرسية، والتغذية عموما. وبصورة عامة، تم تقديم المساعدة الغذائية بكفاءة وفعالية، وحقق **البرنامج** حصائل إيجابية من تدخلاته على صعيد الغذاء مقابل العمل والغذاء، من أجل إنشاء الأصول، والغذاء مقابل التدريب، والتغذية، والتعليم، وكذلك على صعيد التوزيع العام للأغذية. وتركز التوصيات للمستقبل على مشاركة أقوى مع استراتيجيات وتدابير للتصدي لسوء التغذية المزمن، وتنمية القدرات لنقل ملكية أنشطة تحليل الأمن الغذائي والتغذية وبرنامج التغذية المدرسية إلى الحكومة.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالوثيقة "تقرير موجز عن تقييم الحافظة القطرية لرواندا" (WFP/EB.A/2011/7-E) ورد الإدارة عليه الوارد في الوثيقة WFP/EB.A/2011/7-E/Add.1، ويحث على اتخاذ المزيد من الإجراءات بشأن التوصيات مع مراعاة الاعتبارات التي طرحها المجلس أثناء مداولاته.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

معلومات أساسية

سمات التقييم

1- يشمل تقييم الحافظة القطرية لرواندا عمليات **البرنامج** التي تم تنفيذها في الفترة من 2006 إلى 2010: مشروعان إنمائيان، وثلاث عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش. وكانت ميزانية الحافظة 207 ملايين دولار أمريكي، وشملت أعمال تحليل إضافية مولت على نحو منفصل.

2- وللتقييم هدف مزدوج يتمثل في المساءلة والتعلم؛ ويسعى إلى تقييم أداء الحافظة القطرية ونتائجها وتحديد أسباب النجاح أو الفشل التي تمت ملاحظتها وكيفية استخلاص الدروس منها. ويقيِّم هذا التقرير الحافظة انطلاقا من ثلاثة أسئلة: 1) ما مدى حسن تموضع **البرنامج** الاستراتيجي واتساقه مع استراتيجيات الحكومة والشركاء؟ 2) كيف بتّ **البرنامج** في خياراته وما مدى اتسام هذه الخيارات بالصبغة الاستراتيجية؟ 3) كيف كان أداء الحافظة، وما هي نتائجها؟

3- وقام بهذا التقييم فريق يتألف من ستة استشاريين مستقلين، وجرت الأعمال الميدانية في شهري نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول 2010.

السياق

4- يبلغ عدد سكان رواندا 10.3 مليون نسمة، ويبلغ متوسط معدل النمو السنوي 2.7 في المائة[1]. وتعتبر رواندا من أعلى البلدان كثافة في السكان في العالم بمتوسط 321 شخص في الكيلومتر المربع الواحد: والأراضي فيها نادرة. وحققت رواندا ناتجا محليا إجماليا بلغ 8 في المائة في عام 2000، وارتفع إلى 11 في المائة في عام 2008. ويعيش 57 في المائة من السكان تحت خط الفقر الوطني، ويعيش 90.3 في المائة على أقل من دولارين في اليوم، وينتشر الفقر في معظم المحافظات الغربية والجنوبية. وفي عام 2008، كان 62 في المائة من الأسر التي تعيلها النساء تعيش تحت مستوى خط الفقر، بالمقارنة مع 54 في المائة من الأسر التي يعيلها الرجال. ومن أكثر المجموعات ضعفا من حيث سبل المعيشة صغار المزارعين الذين يزرعون أقل من 0.1 هكتار، ويشكلون 38 في المائة من السكان، والعمال الزراعيون الذين يشكلون نسبة 22 في المائة من السكان.[2]

5- التعليم. زاد مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 عاما من 57 في المائة في عام 2000، إلى 77 في المائة في الفترة 2006/2005؛ وزادت المعدلات الصافية للالتحاق بالمدارس الابتدائية من 72 في المائة في عام 2000، إلى 93 في المائة في عام 2009. وزاد معدل إكمال الدراسة بالمدرسة الابتدائية أكثر من ثلاث مرات، بارتفاعه من 22 في المائة إلى 75 في المائة، خلال الفترة نفسها، وبلغ متوسط معدل المواظبة 83.5 في المائة في عام 2005.[3] ويبلغ معدل التسرب على المستوى الوطني 14 في المائة.[4] وأدخلت الحكومة برنامج تعليم أساسي مدته تسع سنوات في عام 2009، مضيفة ثلاث سنوات – الصفوف من 7 إلى 9 – إلى المستوى الابتدائي.

6- وتشمل التحديات المحددة التي تواجه رواندا ما يلي:

---

[1] صندوق الأمم المتحدة للسكان. 2010. *حالة سكان العالم 2010*. نيويورك.

[2] التقدير الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع، 2007.

[3] المسح المتكامل للأسر المعيشية، 2007.

[4] وزارة التعليم، 2009. مؤشرات للنظام التعليمي، التعليم الابتدائي. كيغالي.

- *التعرض للكوارث الطبيعية*. ينخفض سقوط الأمطار بشكل مزمن في مناطق المحافظات الجنوبية والشرقية والغربية. وانجراف التربة مسألة متوطنة مع تعرض 40 في المائة من الأراضي الزراعية للخطر.
- *تدفقات كبيرة من اللاجئين* طوال 15 عاما، حيث كان هناك 000 54 من اللاجئين مازالوا يعيشون في مخيمات في عام 2009. وبالإضافة إلى ذلك، يواصل الروانديون الذين فروا من البلد في السابق العودة من البلدان المجاورة وتلزم إعادة توطينهم.
- *يتواصل انعدام الأمن الغذائي الأسري، ولكنه يشهد بعض التحسن*. ووجد التقدير الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع لعام 2009 والمسح التغذوي أن درجة الاستهلاك الغذائي الأسري تحسنت، بانخفاض نسبة الأسر التي تعاني من استهلاك غذائي غير مقبول – ضعيف/على الحافة – من 35 في المائة في عام 2006 إلى 22 في المائة في عام 2009.
- *الافتقار إلى البنية الأساسية للتسويق الزراعي*. تشكل الزراعة العمود الفقري للاقتصاد الرواندي، حيث تدعم حوالي 80 في المائة من السكان العاملين، وتساهم بنسبة 37.4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الوطني وتمثل حوالي 85 في المائة من الصادرات.[5] وما زال الافتقار إلى الأسواق والبنية الأساسية يشكل تحديا لصغار المزارعين، بل وتفاقم أكثر منذ زيادة إنتاج الذرة والقمح والبقول على مدى السنوات الثلاث أو الأربع الماضية.
- *الأحجام الصغيرة للمَزارع*. معظم المزارعين هم من أصحاب الحيازات الصغيرة ويزرعون أقل من هكتار واحد. ووجد التقدير الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع أن 19 في المائة من المزارعين على المستوى الوطني يزرعون مساحة أقل من 0.1 هكتار وأن 37 في المائة منهم يزرعون أقل من 0.2 هكتار، و59 في المائة يزرعون أقل من 0.5 هكتار. ويقوم 4 في المائة منهم فقط بزراعة هكتار واحد أو أكثر.
- *المعاناة من سوء التغذية المزمن*. بالرغم من المكاسب الأخيرة في مجال الأمن الغذائي، يتواصل سوء التغذية المزمن (التقدير الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع، 2009) مع بقاء معدل التقزم 52 في المائة طوال السنوات العشر الماضية. وتظل الحالة التغذوية للنساء ضعيفة. وتبين بيانات التقدير الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع لعام 2009 أن سوء التغذية الحاد العام كان 4.6 في المائة وسوء التغذية الحاد الشديد 1.6 في المائة. وتم تصنيف انتشار سوء التغذية الحاد العام بنسبة تقل عن 5 في المائة لدى الأطفال دون سن الخامسة على أنه مقبول.
- *فيروس نقص المناعة البشرية*. يقدر وجود ما بين 000 140 و000 160 من الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بالرغم من انخفاض معدل الانتشار من 4.3 في المائة في عام 2001، إلى 2.8 في المائة في عام 2007.

حافظة البرنامج

7- يعود حضور **البرنامج** في رواندا إلى عام 1972 ونفذ 60 عملية[6] بلغ مجموعها 1.8 مليار دولار أمريكي. وتتألف حافظة رواندا للفترة 2006-2010 من خمس عمليات: مشروعان إنمائيان (101560 و106770) وثلاث عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش (100622 [إقليمية] و105310 و200030). وشملت الأنشطة الإضافية الممولة من خلال منح وصناديق استئمانية التقدير الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع لعام 2006، والتقدير الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع لعام 2009 والمسح التغذوي ومبادرة الشراء من أجل التقدم، التي بدأت في يوليو/تموز 2009.

[5] الموجز القطري لرواندا، البنك الدولي، متاح على http://web.worldbank.org/website/external/countries/africaext/rwandaextn/0,,menuPK:368714~pagePK:141132~piPK:141107~theSitePK:368651,00.html

[6] خمسون عملية قطرية، إضافة إلى عشر عمليات إقليمية شملت رواندا.

8- ومن مجموع التكاليف البالغة 207 ملايين دولار أمريكي للحافظة، خصصت نسبة 22 في المائة للتنمية و78 في المائة للإغاثة والإنعاش.[7] ويعرض الجدول 1 توزيع الحافظة حسب نوع العملية للفترة 2006-2010.

الجدول 1: الخط الزمني ومستوى التمويل للحافظة القطرية لرواندا

(الأرقام بملايين الدولارات الأمريكية، ما لم يذكر خلاف ذلك)

العملية	العنوان	2006	2007	2008	2009	2010
المشروع الإنمائي 101560	البرنامج القطري	المتطلبات: 47 دولار أمريكي- المساهمات: 26.4 دولار أمريكي				
المشروع الإنمائي 106770	دعم التعليم بالمساعدة الغذائية	2003		المتطلبات: 41.3 دولار أمريكي- المساهمات: 28.4 دولار أمريكي		
العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 100622 (إقليمية)	المعونة الغذائية للإغاثة والإنعاش في منطقة البحيرات الكبرى	المتطلبات: 33.6 دولار أمريكي- المساهمات: 14.0 دولار أمريكي			2012	
العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 105310	المساعدة للاجئين وعمليات الإنعاش للاسر الأكثر ضعفاً		المتطلبات: 54 دولار أمريكي- المساهمات: 35.3 دولار أمريكي		2011	
العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200030	المساعدة المقدمة للاجئين ودعم إنعاش المجتمعات المضيفة والأسر الأكثر ضعفاً					المتطلبات: 36.6 دولار أمريكي- المساهمات: 4.9 دولار أمريكي
الأغذية الموزعة (بالطن المتري)		23 909	26 078	22 332	20 488	27 754
النفقات المباشرة		$22.6	$15.5	$19.3	$21.9	غير متاحة
النسبة المئوية للنفقات المباشرة: رواندا مقابل العالم		0.8 في المائة	0.6 في المائة	0.5 في المائة	0.6 في المائة	غير متاحة
المستفيدين (الفعليين)		رجال: 265 006 / نساء: 291 632	رجال: 237 880 / نساء: 271 860	رجال: 252 100 / نساء: 276 115	رجال: 222 425 / نساء: 231 292	Data by sex n/a
		556,638	509,740	528,215	453 717	529 000
مجموع المستفيدين (الفعليين)						
النفقات المباشرة العالمية التي يتحملها **البرنامج** **(مليار دولار أمريكي)**		$2.7	$2.8	$3.5	$4	غير متاحة

9- ومن بين متوسط عدد المستفيدين البالغ 526 000 في السنة، كانت نسبة 50 في المائة من النساء والفتيات؛ وتمت مساعدة 50 في المائة من خلال الغذاء مقابل التعليم؛ وشاركت نسبة 25 في المائة في الغذاء مقابل العمل، والغذاء من أجل إنشاء الأصول، والغذاء مقابل التدريب؛ واستفاد 9 في المائة من عمليات التوزيع العام للأغذية، التي قدم معظمها للاجئين والعائدين؛ وكانت نسبة 7 في المائة من الأشخاص المصابين بالأمراض المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية الخاضعين للعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية؛ ونسبة 6 في المائة من اللاجئين الذين يعانون من سوء التغذية الذين يتلقون تغذية تكميلية؛ ونسبة 3 في المائة من الروانديين الذين يعانون من سوء التغذية ويتلقون دعما لصحة وتغذية الأم والطفل (الجدول 2).

[7] هذه الإحصائيات لا يشملها تعديل الميزانية الذي تمت الموافقة عليه في عام 2011 للمشروع الإنمائي 106770، بحيث أصبح مجموع الميزانية 68.4 مليون دولار أمريكي.

الجدول 2: توزيع أنشطة الحافظة، بحسب المستفيدين						
النشاط	**التوزيع العام للأغذية (1)***	**التغذية (1)**	**الغذاء مقابل العمل والغذاء من أجل إنشاء الأصول والغذاء مقابل التدريب (3)**	**التغذية (4)**	**فيروس نقص المناعة البشرية (4)**	**التعليم (4)**
المشروع الإنمائي 101560					X	X
المشروع الإنمائي 106770						X
العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 100622 (إقليمية)	X	X	X	X	X	
العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 105310	X	X	X	X	X	
العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200030	X	X	X	X	X	
النسبة المئوية للمستفيدين المقررين	14 في المائة	4 في المائة	34 في المائة	2 في المائة	5 في المائة	40 في المائة
النسبة المئوية للمستفيدين الفعليين	9 في المائة	6 في المائة	25 في المائة	3 في المائة	7 في المائة	50 في المائة

* تشير الأرقام بين الأقواس إلى الهدف الاستراتيجي ذي العلاقة.

معالم الأداء الرئيسية

المواءمة والموقع الاستراتيجي

10- كانت أهداف الحافظة متوائمة بشكل جيد مع الأهداف الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية **للبرنامج** (2008-2013)، كما يبين الشكل 1.

الشكل 1: نموذج تقييم الحافظة القطرية لرواندا

11- أثبتت حافظة **البرنامج** في رواندا تواؤمها الوثيق مع سياسات الحكومة واستراتيجياتها. ووفرت الحكومة قيادة وملكية واضحتين. ووفرت "رؤية عام 2020" واستراتيجية التنمية الاقتصادية والحد من الفقر، الإطار العام للسياسة. وكانت أنشطة **البرنامج** متوائمة بقوة مع الركائز الاستراتيجية لرؤية عام 2020، خاصة فيما يتعلق بتحول الزراعة والتنمية الشاملة للموارد البشرية. وعمل **البرنامج** مع فريق الأمم المتحدة القطري في خمسة مجالات مواضيعية ومع الشركاء الآخرين في التنمية الذين يقدمون الدعم الحكومة.

12- وتحدد سياسة المعونة لرواندا (2006) كيفية تنفيذ الحكومة لإعلان باريس، وتوجه عمل الوزارات والأطراف الفاعلة الأخرى. وعملت مشاركة **البرنامج** في الأفرقة المواضيعية لفريق الأمم المتحدة القطري وفي اللجان الحكومية المعنية بقطاعات الزراعة والصحة والتعليم على ضمان مواءمة ممتازة وشراكة استراتيجية وسمحت **للبرنامج** بالتأثير على الحوار الجاري المتعلق بتوجه سياسات الحكومة في المستقبل.

13- وعمل **البرنامج** بنشاط في مبادرات "توحيد الأداء" الرائدة وأنشطتها المشتركة. فعلى سبيل المثال، اتضح أن زراعة الحدائق المدرسية – بمشاركة منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية **والبرنامج** ووزارة الزراعة – تمثل أداة عملية لتدريب الطلاب على الممارسات الزراعية الصحيحة. ووجد تقييم حديث مستقل لمبادرات "توحيد أداء" الرائدة[8] أنها تؤدي إلى برمجة أكثر فعالية وأفضل تواؤما مع الأولويات الوطنية، بالرغم من أن مبادرات التنمية الحكومية كانت تتحرك بشكل أسرع من مبادرات "توحيد أداء".

14- وكان العمل التحليلي الذي موله **البرنامج** والشركاء متوائما بقوة مع الطلب على المعلومات لأغراض التخطيط وغيرها من الأغراض. وزود التقدير الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع الحكومة بمعلومات عن الجوع وحالة الأمن الغذائي، مما أدى إلى وضع نظام رصد الأمن الغذائي. واستخدمت الإدارات الحكومية والشركاء الإنمائيون والوكالات الأخرى البيانات والمعلومات الناتجة، بما في ذلك لوضع مؤشرات عالية المستوى لإطار تقييم الأداء المشترك الذي اعتمدته الحكومة والشركاء في التنمية. ومع ذلك، وفي إطار عملية تطبيق اللامركزية التي تقوم بها الحكومة، بدأت الآن المناطق في وضع خططها الإنمائية دون الإشارة إلى هذه المعلومات.

15- وكان **البرنامج** الشريك الرئيسي للحكومة ولمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في توفير حصص غذائية إلى 54 000 لاجئ. وساعد الدعم الذي قدمه **البرنامج**، إلى جانب جهود المفوضية والحكومة، في إعادة توطين الروانديين العائدين.

16- وكانت أهداف المتعلقة بأنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء من أجل إنشاء الأصول والغذاء مقابل التدريب التابعة **للبرنامج** متسقة مع جداول الأعمال والسياسات الوطنية المعلنة، بما في ذلك السياسة الوطنية للزراعة (مارس/آذار 2004) التي تركز على زيادة الأرض الصالحة للزراعة وصيانة التربة وإدارة المياه. وكان توجه الغذاء مقابل العمل والغذاء من أجل إنشاء الأصول والغذاء مقابل التدريب نحو إعادة تأهيل أو تطوير البنية الأساسية الريفية ملائما.

17- وفي إطار الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم للفترة 2010-2015، كان برنامج التغذية المدرسية **للبرنامج**، المنفذ بشراكة مع وزارة التعليم، متوائما بشكل جيد مع التركيز على زيادة المواظبة وخفض معدلات التسرب وتحسين التعلم والتوسع في التعليم الابتدائي من ست إلى تسع سنوات.

18- وكانت أنشطة **البرنامج** في مجال صحة وتغذية الأم والطفل ملائمة للاحتياجات الراهنة للبلد وساعدت على زيادة حصول المجتمعات المحلية على الأغذية والخدمات الصحية، وكانت متوائمة بشكل جيد مع سياسات الحكومة. وكانت متوائمة بشكل أيضا مع سلسلة لانست ومع المبادرة الدولية لتوسيع نطاق التغذية. وكان **البرنامج** نشطا على المستوى الوطني: حيث شارك في قيادة الفريق المواضيعي المعني بفيروس نقص المناعة البشرية التابع لفريق الأمم المتحدة القطري، وشارك في المداولات ووضع استراتيجيات الحكومة في مجال صحة وتغذية الأم والطفل والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بما في ذلك الاستراتيجية الوطنية المتعددة القطاعات للقضاء على سوء التغذية في رواندا وخطة عمل التنفيذ للفترة 2010-2013.

19- كما كانت مبادرة الشراء من أجل التقدم، التي بدأت في رواندا في عام 2009 لتوفير الأسواق لصغار المزارعين تتمشى مع سياسة الحكومة وبرامجها، ولها أوجه تآزر قوية مع برامج الشركاء في التنمية التي تدعم تعزيز الإنتاجية والتسويق في القطاع الزراعي.

(8) Ministry of Finance/United Nations Rwanda. 2010. *Country-Led Evaluation of Delivering as One UN in Rwanda.* Presentation of Interim Findings, Hanoi, June 2010.

تحديد الخيارات الاستراتيجية

20- بشكل عام، ساعد قيام **البرنامج** بجمع المعلومات وتحليلها بشأن حالة الجوع والأمن الغذائي والتغذية على المستوى الوطني في رواندا على وضع مسائل الأمن الغذائي والتغذية على جدول الأعمال الوطني. واستندت تدخلات **البرنامج** إلى الأولويات الواضحة التي حددتها الحكومة التي تقود تنسيق جهود الجهات المانحة. وفي إطار فريق الأمم المتحدة القطري، أثمرت المزايا النسبية **للبرنامج** في قطاعات الإغاثة والتعليم والتغذية وفيروس نقص المناعة البشرية والزراعة عن زيادة أوجه التآزر مع الشركاء من الأمم المتحدة والصندوق الواحد والصناديق الاستئمانية المتعددة المانحين الأخرى.

21- وحققت رواندا تقدما جيدا في بلوغ الهدف 2 من الأهداف الإنمائية للألفية الرامي إلى تحقيق تعميم التعليم الابتدائي، ولكن لم تتمكن من تحقيق تقدم في بلوغ الهدف 1 من الأهداف الإنمائية للألفية الرامي إلى القضاء على الفقر المدقع والجوع.[9] وطوال السنوات الخمس الماضية، تجاوز دعم **البرنامج** للتغذية المدرسية بكثير دعمه لصحة وتغذية الأم والطفل. وهناك عملية مقايضة، إذ أن أنشطة صحة وتغذية الأم والطفل التي يدعمها **البرنامج** – عندما نفذتها وزارة الصحة بشكل جيد – كانت تتصدى لسوء التغذية، بينما برنامج التغذية المدرسية كانت له في الأساس أهداف تعليمية. ويشير هذا إلى حاجة الحافظة لتجديد التأكيد على الأنشطة التي تعالج أسباب سوء التغذية المزمن بالتعاون مع الشركاء.

22- وفي عام 2009، أوقف **البرنامج** بالتدريج المساعدة الغذائية العينية نظرا لانتشار أنشطة تنمية الأراضي التي جرت مسبقا في إطار أنشطة الغذاء مقابل العمل، والغذاء من أجل إنشاء الأصول، والغذاء مقابل التدريب، وذلك أساسا نتيجة الافتقار إلى الموارد. وبما أن الحكومة لديها استراتيجية قوية للزراعة وتنمية الأراضي، فقد واصلت إنشاء مصاطب الأراضي بموارد جهات مانحة أخرى، ولكن هناك احتياجات لم تتم تلبيتها. وتعتبر مبادرة الشراء من أجل التقدم (2009-2010) مناسبة في توقيتها لأنها تتيح أسواقا لفائض الإنتاج الغذائي لأصحاب الحيازات الصغيرة.

23- وتمكن **البرنامج**، مستفيدا من دعمه للتعليم من خلال برنامج التغذية المدرسية، من مساعدة الحكومة في توسيع التعليم الابتدائي واستخدام المدارس كأماكن لأنشطة مجتمعية إضافية تتعلق بالأمن الغذائي. وتطلب هذا القيام بتكيف كبير لخطط **البرنامج** في منتصف فترة البرنامج الإنمائي ذي الخمس سنوات، مما أدى إلى زيادة عدد المستفيدين. وفي هذا الصدد، فقد شهدت استراتيجية **البرنامج** لتسليم المسؤولية عن التغذية المدرسية بطئا في بدايتها، ويرجع ذلك أساسا لعدم كفاية إعداد الحكومة والمجتمعات المحلية. ومع ذلك، تمخض دعم **البرنامج** لوحدة التغذية المدرسية في وزارة التعليم عن سياسة واستراتيجية وطنية للتغذية المدرسية يتوقع لهما، بالرغم من عدم الانتهاء بعد من وضعهما في صيغتهما النهائية، أن توفرا الزخم لعملية تسليم المسؤولية.

24- وفي عام 2007، كان قرار **البرنامج** بالتحول من العملية الممتدة الإقليمية للإغاثة والإنعاش، التي بدأت منذ عام 1999، إلى عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش مكرسة لرواندا لوحدها، قرارا جاء في وقته المناسب لأنه سمح بتواؤم أكبر مع الاحتياجات في البلد.

25- وفي حالات قليلة، تمكن **البرنامج** من الاستفادة من أوجه التآزر فيما بين المشروعات التي تصادف وجودها في نفس الأمكنة، مثل الغذاء مقابل العمل والتغذية المدرسية، والتي سمحت بتنمية الحدائق المدرسية. بيد أن التدخلات كانت موزعة على نحو شديد التشتت في جميع أنحاء البلاد، مع القليل من أوجه التآزر فيما بينها.

[9] Government of Rwanda. 2008. *EDPRS Mini Demographic and Health Survey 2008*. Kigali. حالة بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية في رواندا: الهدف 1: ليس من المرجح بلوغه؛ الهدف 2: يمكن بلوغه، بحلول 2015.

أداء الحافظة ونتائجها

26- بين عامي 2006 و2009، تمكنت الحافظة من الوصول إلى مستفيدين تراوح عددهم ما بين 000 450 و000 580 مستفيد في السنة – 50 في المائة منهم من النساء والفتيات. ومثل هذا ما بين 59 إلى 100 في المائة من المستفيدين المنشودين. وتراوحت نسبة الأغذية الموزعة من 35 إلى 76 في المائة من النسبة المقررة، بينما كانت نسبة النفقات مقابل الاحتياجات حوالي 50 في المائة. ولم تكن هناك اختلافات كبيرة بين أداء الأنشطة المختلفة، بالرغم من أن بعضها كان أداؤه أفضل بشكل طفيف، مثل دعم اللاجئين والغذاء مقابل العمل والغذاء من أجل إنشاء الأصول والغذاء مقابل التدريب والتغذية المدرسية.

الشكل 2: الأغذية الموزعة والمستفيدون والنفقات، النسب الفعلية مقابل النسب المقررة

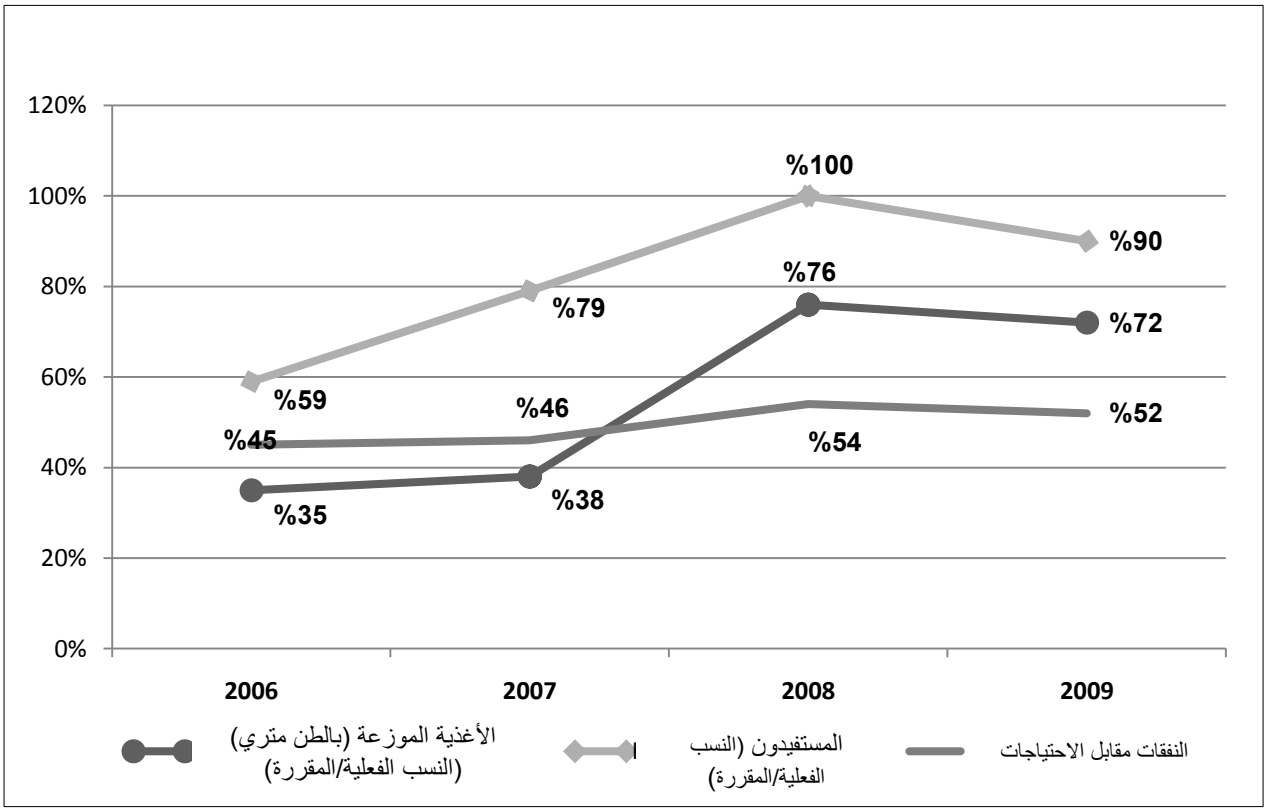

المصدر: التقارير السنوية والتقارير الموحدة عن المشروعات.

الفائدة

27- كانت المشروعات الواردة في الحافظة ذات فائدة لاحتياجات السكان. وقد أعرب جميع المستفيدين الذين تمت مقابلتهم عن تقديرهم الكبير للمساعدة، واعترفت الحكومة والشركاء في التنمية، بما في ذلك فريق الأمم المتحدة القطري، **بالبرنامج** كشريك قوي. وتأثرت الفائدة بانقطاع خطوط الإمداد، ويرجع ذلك أساسا لعدم كفاية التمويل، الذي يعني أن بعض الأنشطة قد توقفت تماما بينما عانت أخرى من حالات نقص مطولة.

28- ووجدت أمثلة إيجابية وسلبية في الحافظة بشأن المشاركة في اختيار المشروعات وتنفيذها وملكيتها. وكانت أنشطة الغذاء مقابل العمل، والغذاء من أجل إنشاء الأصول، والغذاء مقابل التدريب مملوكة ومنفذة بقوة من قبل الحكومة التي تولت المسؤولية الشاملة عن الأعمال الجارية لإصلاح مستجمعات المياه، بينما قامت المجتمعات المحلية بصيانة واستخدام

البنية الأساسية التي تم إصلاحها لدعم سبل معيشتها. غير أن أنشطة الغذاء من أجل إنشاء الأصول المكرسة لإعادة تأهيل المناطق حول مخيمات اللاجئين، وبالتالي دعم السكان المضيفين، لم تبدأ نتيجة لعدم كفاية التمويل.

29- وقد تأخرت الحكومة في عزمها على تنفيذ برنامجها الوطني للتغذية المدرسية حيث ركزت على التوسع في التعليم الابتدائي لمدة ثلاث سنوات في عام 2009؛ وقد قام **البرنامج** بزيادة تغطيته للتغذية المدرسية للمساعدة في تحقيق هذا الإصلاح. وفي الآونة الأخيرة، بدأت الحكومة التحرك نحو برنامج تغذية مدرسية قائم على المجتمعات المحلية. وساعد **البرنامج** هذه العملية بواسطة تنفيذ مشروعات تجريبية على مستوى المدرسة بمشاركة المجتمعات المحلية؛ وعلى المستوى الوطني، ساعد **البرنامج** الحكومة في وضع سياسة التغذية المدرسية والتغذية عموما.

30- وكان هناك قدر كبير من الملكية الحكومية والمجتمعية في مبادرة الشراء من أجل التقدم التي بدأت حديثا. وتوفر هذه المبادرة الطلب على الأسواق وتيسر تحسين الإنتاجية والنوعية والتخزين.

31- وكانت برامج صحة وتغذية الأم والطفل والعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية ذات فائدة في خفض مستويات سوء التغذية لدى الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة والأشخاص المصابين بالأمراض المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية . وقد برهن البدء في الاستراتيجية الوطنية المتعددة القطاعات للقضاء على سوء التغذية في رواندا وخطة عمل التنفيذ للفترة 2010-2013 أن التصدي لسوء التغذية يحتل مركزا قويا الآن على جدول الأعمال الوطني. وينبغي دعم مشروعات **البرنامج** التي تتصدى لسوء التغذية كمسألة ذات أولوية.

الكفاءة

32- عندما توفر التمويل الكافي، جرى تسليم الأغذية في الوقت المناسب، إلا أن جميع الأنشطة شهدت حالات تأخير وخفضا في الحصص الغذائية خلال الفترة، أدت إلى خفض كفاءة البرامج. وأدى خفض التمويل إلى توزيع أقل للأغذية وخفض في الأنشطة وتغطية المستفيدين، وفي بعض الحالات في حجم الحصة الغذائية. وفي مجال التغذية المدرسية مثلا، ورغم أن العدد الفعلي للأطفال الذين تمت تغذيتهم قد لبى الخطط المقررة أو تجاوزها، تراوحت الأغذية الموزعة ما بين 47 إلى 83 في المائة نتيجة للافتقار إلى الموارد. وتراوح عدد أيام التغذية ما بين 80 إلى 90 في المائة من المخطط. وتحسنت الحالة في عام 2008، عندما وضع تمويل متعدد السنوات.

33- وتأثرت الكفاءة أيضا باستراتيجية **البرنامج** بالعمل في جميع أنحاء البلاد، مع أنشطة في 26 منطقة من بين 30 منطقة، تغطي جميع المحافظات الخمس. وكانت الأنشطة المتعلقة بالتغذية المدرسية والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية وصحة وتغذية الأم والطفل جميعها منتشرة بطريقة مشتتة.[10] ونفذ برنامج التغذية المدرسية في 11 منطقة، وتمت تغطية منطقة واحدة منها فقط بالكامل. ومنذ عام 2007، كان النموذج التشغيلي **للبرنامج** للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية يشمل ما بين 100 و150 من المواقع الصغيرة المتعددة، بعضها يقل عدد المستفيدين فيه الآن عن 10 أشخاص. وأدى هذا إلى عبء كبير على اللوجستيات وخفض في كفاءة التكلفة. وفضلا عن ذلك، لم تكن المراكز الصحية المستخدمة لتقديم التغذية التكميلية هي دائما نفسها المستخدمة للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، مما أضاف المزيد من التعقيد. وينبغي ترشيد الأنشطة التي تستهدف الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومواءمتها مع أنشطة صحة وتغذية الأم والطفل لزيادة أوجه التآزر إلى أقصى حد وتيسير اللوجستيات.

[10] البرامج المعنية بالأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية وصحة وتغذية الأم والطفل تتلاءم مع نظم الإحالة إلى المرافق الصحية في مناطق جغرافية محددة. وميزة ذلك أن يسمح بإقامة تآزر بين احتياجات المستفيدين وتغطيتهم بالمساعدة التغذوية، ولكنه أدى أيضا إلى تشتت واسع للمستفيدين.

الفاعلية والأثر

34- تأثرت فاعلية وأثر الأنشطة البرنامجية بقوة بتركيز الموارد المحدودة على أنشطة قليلة. وبالرغم من أن نقص التمويل أعاق بعض الأنشطة تماما، كانت الأنشطة المنفذة ذات نتائج جيدة.

35- وتم قياس الحصائل المقررة للاجئين باستخدام مؤشرات سوء التغذية الحاد. وتبين عمليات المسح التغذوي للاجئين أن معدلات سوء التغذية الحاد العام وسوء التغذية الحاد الشديد كانت في حدود مقبولة عموما، لكن سوء التغذية المزمن الذي تم قياسه باستخدام معدلات التقزم ظل مرتفعا بشكل غير مقبول.

36- ورغم عدم إجراء مسوح كمية لقياس حصائل الغذاء مقابل العمل، والغذاء من أجل إنشاء الأصول، والغذاء مقابل التدريب[11]، عكست النتائج المتعلقة بالبنية الأساسية والمخرجات الأخرى معدلات إنجاز تراوحت ما بين 50 و115 في المائة من النسبة المنشودة. ومن خلال الزيارات الميدانية والمقابلات مع أصحاب المصلحة، وجد فريق التقييم أن البنية الأساسية الريفية قد أعيد تأهيلها بشكل فعال وأن المصاطب فعالة جدا في الحد من انجراف التربة. وعند استعراض النتائج بعد عدة سنين من انتهاء الغذاء مقابل العمل، والغذاء من أجل إنشاء الأصول، والغذاء مقابل التدريب، وجد الفريق دلائل على أن حياة السكان قد تغيرت تغيرا أساسيا بفضل الأنشطة، التي وفرت سبل معيشة آمنة وخفضت تخفيضا كبيرا تبعيتهم وانعدام أمنهم الغذائي. واعتبر من المؤسف عدم إجراء دراسات لبيان الحصائل والآثار، نظرا للنتائج الإيجابية التي وجدت.

37- وتم تحقيق حصائل التغذية المدرسية مع تحسن طفيف في معدلات المواظبة في المدارس التي يساعدها **البرنامج** من 95 في المائة في عام 2006 إلى 97 في المائة في عام 2010. وانخفضت معدلات التسرب في المدارس التي يساعدها **البرنامج** من 5 في المائة في عام 2006 إلى 1.8 في المائة فقط في عام 2009، وهو إنجاز جيد بالمقارنة بمعدل تسرب وطني بلغ 14 في المائة [12] في عام 2009.

38- وقدمت وزارة الصحة العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. وسمح انقطاع في خطوط الإمداد لفريق التقييم من التحقيق في فاعلية توفير **البرنامج** أغذية للمرضى الذين يتلقون العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية؛ وتشير المقابلات مع أصحاب المصلحة الأطراف الفاعلة إلى أن المكمل الغذائي المقدم كان له أثر محدود على حضور الأشخاص إلى المراكز الصحية أو التزامهم بالنظام الدوائي. وبهذه الصفة، لم تتبين فاعلية أنشطة **البرنامج** للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في تحقيق هدف الالتزام بالعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية. وقدم **البرنامج** حصة غذائية للتخفيف من الآثار الجانبية للعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية، ولتوفير الأغذية المغذية عندما يبدأ المرضى العملية الطويلة لزيادة وزنهم واستعادة أهليتهم للعمل. وهناك حاجة لجمع بيانات عن أوزان المرضى والعوامل الأخرى وتحليلها لقياس آثار الدعم التغذوي. وأثناء التقييم، تم جمع بعض البيانات، ولكن لم يتم تحليل أي منها من قبل **البرنامج** أو شركائه.

39- لم تكن أهداف أنشطة صحة وتغذية الأم والطفل واضحة دائما، والأهم من ذلك أنها لم تكن قابلة للتحقيق في كثير من الأحيان. ووجد التقييم أن الدعم الذي قدمته أنشطة صحة وتغذية الأم والطفل استهدف في المقام الأول من يعانون من سوء التغذية الإكلينيكي، وكجزء أساسي من برنامج صحة علاجي؛ كما شجعت أنشطة صحة وتغذية الأم والطفل السلوك الذي من شأنه أن يعزز الصحة، وهو عنصر رئيسي للسياسة الصحية للحكومة. وتبين البيانات المتاحة بشأن الحصائل نتائج

[11] أبلغ تقييم لامركزي أجري في عام 2007 بأن مشروعات الغذاء مقابل العمل زادت من المهارات والمعارف التقنية للمزارعين والمزارعات، وعزز ثقة النساء، وشجع التضامن الاجتماعي فيما بين القرى ومجموعاتها الاجتماعية المختلفة، وأسهم في إنشاء أصول ريفية منتجة وإعادة تأهيلها.

[12] مؤشرات وزارة التعليم للنظام التعليمي، التعليم الابتدائي.

تلبي معايير "سفير".[13] وقد تعافى الأطفال، ولكن مستوى العودة للدخول في برنامج التغذية التكميلية كان متوسطا. وكانت الحصة الغذائية التكميلية التي تتألف من خليط الذرة والصويا للذين يعانون من سوء التغذية من الأطفال والحوامل والمرضعات فعالا، بناء على الدلائل التشاركية الدولية والمحلية. ومما يؤكد هذه الخلاصة ما جرى مؤخرا من انقطاع في خطوط إمداد خليط الذرة والصويا، وهو ما سمح لفريق التقييم بدراسة كيف يؤثر نقص الأغذية على البرنامج. وبينت التقارير من العاملين الصحيين أن الحصة الغذائية التكميلية كانت ذات كفاءة في مساعدة الأطفال على الانتعاش من سوء التغذية.[14]

40- وبصورة عامة، استخدمت الطرق الكيفية في جمع النتائج المتعلقة بالحصائل، نظرا لأن نظام الرصد والتقييم لم يكن فعالا ولم يتم تتبع سوى عدد قليل من مؤشرات الحصائل بشكل منتظم.

الاستدامة

41- تعتمد استدامة الأصول التي يتم إنشاؤها من خلال خطط الغذاء مقابل العمل، والغذاء من أجل إنشاء الأصول اعتمادا كبيرا على ملكية المستفيدين لهذه الأصول وقدرتهم على صيانتها. وقد تمت صيانة أصول كثيرة بشكل جيد وأثمرت عن غلال جيدة، بينما عانت أصول أخرى مثل قنوات الري من مشاكل تقنية. وأثيرت شواغل فيما يتعلق بتحويل 100 في المائة من أراضي المستنقعات إلى حقول منتجة للأرز؛ وبالرغم من أن هذا يتمشى مع سياسة الحكومة، فهو لا يتمشى مع الممارسات الدولية الجيدة، التي بموجبها يعتبر الفحص البيئي إلزاميا ويؤدي عادة إلى تنفيذ تدابير للتخفيف.

42- ويجري دعم استدامة التغذية المدرسية من خلال إدراج التغذية المدرسية في إطار السياسة الحكومية؛ وهذا يدل على حسن النية، ولكنه يتطلب تنمية القدرات ومخصصات مالية. ويمثل ذلك فرصة لوضع استراتيجية تسليم المسؤولية وتنفيذها. وتعتبر أنشطة تنمية تربية الأرانب والأبقار في المدارس غير مستدامة، ما لم تنتقل ملكيتها إلى الأفراد. ومن ناحية أخرى، توفر الحدائق المدرسية مصدرا مهما للدخل على صغره، ودرجة صغيرة لتنويع النظام الغذائي، إضافة إلى أنها تستكمل المنهج الدراسي الزراعي من خلال تحويل النظرية إلى ممارسة.

43- ويجري دعم استدامة برنامج صحة وتغذية الأم والطفل من خلال إدراجه في نظام الإحالة التابع لوزارة الصحة وضمن الأهمية التي توليها الحكومة مؤخرا للتصدي لسوء التغذية من خلال منهج متعدد القطاعات.

التوصيات

44- **التوصية 1:** أثر المستوى المنخفض للتمويل، البالغ حوالي 50 في المائة من الاحتياجات، على الأنشطة ومصداقية **البرنامج**. ويوصى بمناقشة التمويل بغية تقليص بعض الأنشطة أو السعي للحصول على مصادر بديلة لها، وأن يعتمد التمويل أفقا زمنيا متعدد السنوات.

45- **التوصية 2:** يتواصل استخدام نظام رصد الأمن الغذائي، وقام الشركاء في التنمية والوكالات الأخرى باستخدام التقديرات الشاملة للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع على المستوى الوطني. ومع ذلك، هناك ثغرة في استخدام المعلومات على مستوى المناطق. ويوصى بأن يقوم **البرنامج** بالسعي لإيجاد طرق لنقل البيانات المجمعة والاستنتاجات المستخلصة

[13] وضع مشروع سفير *الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا للاستجابة للكوارث*، والمعروف أيضا باسم "معايير سفير" (انظر www.sphereproject.org).

[14] شملت التقارير الشفهية: "من قبل كان لدينا 180 شخصا في البرنامج، ولكن عندما توقفت الأغذية انخفض العدد إلى 100"؛ "كان لدينا 30 طفلا في كل فصل دراسي، ولكن انخفض ذلك العدد إلى حوالي 10 أطفال عندما توقفت أغذية الأطفال"؛ "الأمهات يتحمسن بقوة للحضور إلى العيادات الطبية إذا حصلن على أغذية لأطفالهن".

من التقديرات الشاملة للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع ونظام رصد الأمن الغذائي إلى عملية التخطيط على مستوى المناطق. وقد يكون من المطلوب تقديم المساعدة التقنية إلى العاملين في المناطق.

46- **التوصية 3:** يبدو أن العمل التحليلي قد نفذ خارج نطاق العمليات الحكومية. ويوصى بإضفاء الطابع المؤسسي على العمل التحليلي والعمليات في النطاق الحكومي، ودمج تقدير المحاصيل وبيانات الأسعار في هيكل الإبلاغ للعمل التحليلي.

47- **التوصية 4:** يوفر العمل التحليلي السياق اللازم للحكومة في حالات طوارئ الجفاف أو انهيار الأراضي أو الفيضانات. وفي الوقت الحاضر، لا يوجد هيكل داخل الحكومة لاستيعاب البيانات والنتائج لإعلام اتخاذ القرارات. ويوصى بأن يقوم **البرنامج**، ضمن مناقشة مع وزارة إدارة الكوارث واللاجئين، بتطوير عملية وهيكل لضمان أن يجري الإبلاغ عن مخرجات نظام رصد الأمن الغذائي ومناقشتها بانتظام.

48- **التوصية 5:** يقف برنامج التغذية المدرسية على مفترق الطرق. وسيجري عما قريب إطلاق سياسة الحكومة الجديدة للتغذية المدرسية والتغذية. ويوصى بأن يعاد توجيه برنامج التغذية المدرسية **للبرنامج** وفقا للسياسة الجديدة وأن يعاد تحديد استهدافه باستخدام نتائج التقدير الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع لعام 2009، وأن ينظر في الإنهاء التدريجي لبرنامج التغذية المدرسية الحالي بمجرد اضطلاع الحكومة بالملكية.

49- **التوصية 6:** يوصى بوضع استراتيجية لتنمية القدرات لتتمكن الحكومة من بناء مهارات ونظم لأنشطة مثل رصد الأمن الغذائي، والتغذية المدرسية، والتغذية عموما على أساس الاحتياجات التي تم تقديرها.

50- **التوصية 7:** تمتع مبادرة الحدائق المدرسية لمنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، **والبرنامج** ووزارة الزراعة بوضع استراتيجي كأداة عملية لتدريب الطلاب على الممارسات الزراعية الصحيحة. ويوصى بمواصلة الحدائق المدرسية، ولكن يتعين إغلاق جميع المبادرات المتعلقة بالماشية.

51- **التوصية 8:** مع إطلاق مبادرة التغذية المتعددة القطاعات، أصبحت التغذية تحتل موقعا متقدما في جدول أعمال الحكومة. ويوصى بأن ينخرط **البرنامج** في عمليات الحكومة والشركاء لتقييم كيفية استخدام العمل التحليلي لتوجيه وتحديد الدعم الإضافي الذي يمكن **للبرنامج** أن يقدمه من خلال مبادرة "توحيد الأداء".

52- **التوصية 9:** يتطلب نظام الرصد والتقييم الحالي مراجعة. ويوصى بجمع مجموعة من البيانات عن التنفيذ والحصائل.

53- **التوصية 10:** برنامج العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية مشتت بشكل كبير مع عدد قليل من المستفيدين في بعض المواقع. ويوصى بترشيد لوجستيات برنامج العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية وتنسيقها على نحو أفضل مع أنشطة الشركاء.

المناطق التي ينفذ فيها البرنامج برامج التوزيع العام للأغذية في رواندا
(عدد المستفيدين)

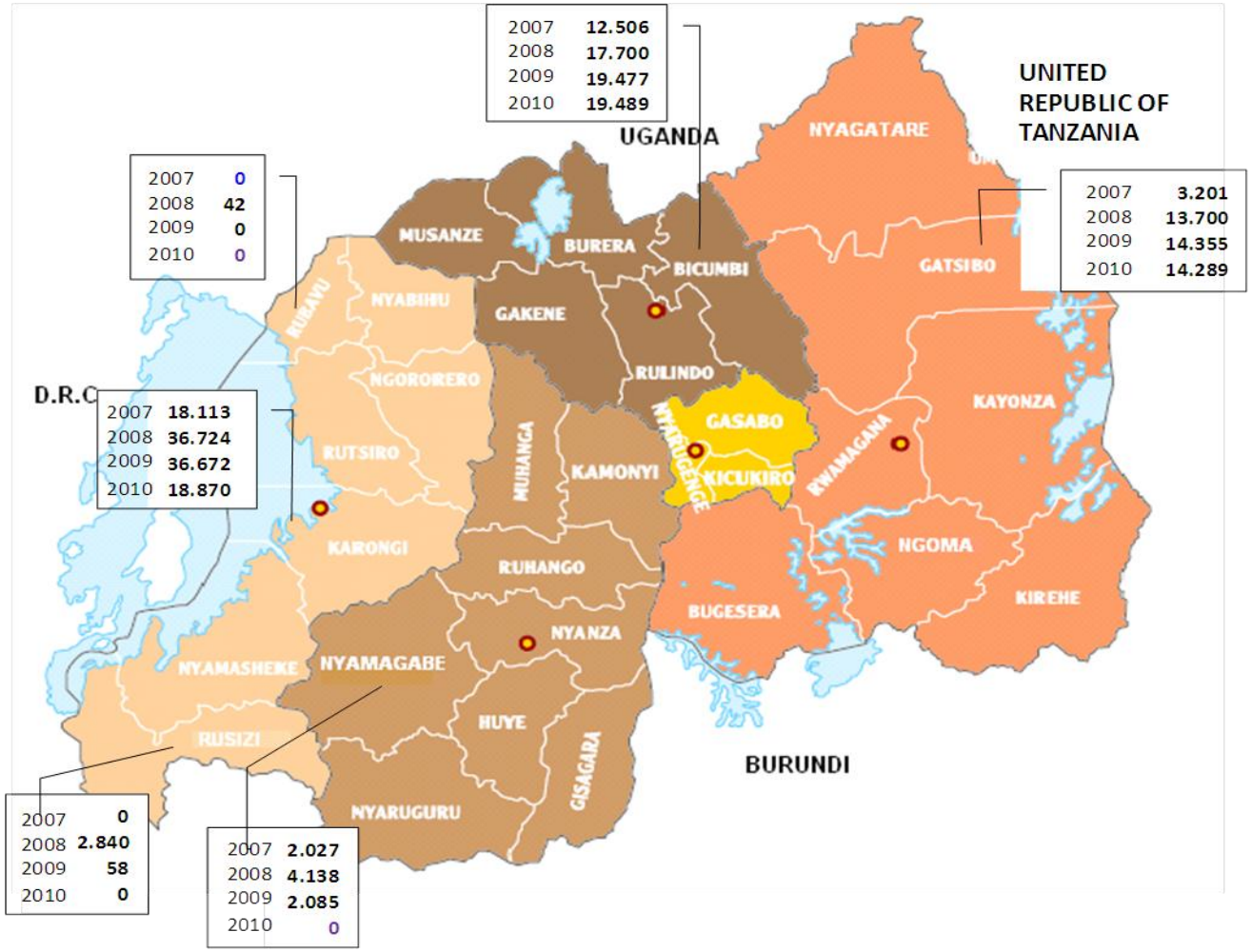

إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة.